ثم استاذن علي فدخل ثم استاذن سعد بن مالك فدخل ثم استاذن عثمان بن عفان فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث كاشفا عن ركبته فرد ثوبه على ركبته وقال للمرأة استأخري عني فتحدث ثواسا عة ثم خرجوا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله دخل عليك اصحابك فلم تصلح ثوبك ولم تؤخرني حتى دخل عثمان قال يا عائشة الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة والذي نفس محمد بيده ان الملائكة تستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ولو دخل وانت قريبة لم يرفع رأسه ولم يتحدث حتى يخرج

١٩٠٦ ان الملائكة صلت على آدم فكبرت عليه اربعا الشيرازي عن ابن عباس

صلت على آدم اي بعد موته صلاة الجنازة (فكبرت عليه اربعا) اي بعد ان غسلوه وكفنوه ثم بعد دفنه قالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني آدم

١٩٠٧ ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا حم م د عن جابر

فزع) بفتح الزاي مصدر جرى مجرى الوصف للمبالغة او فيه تقدير اي ذو فزع اي خوف وهول وذعر (فاذا رأيتم الجنازة فقوموا) قال النووي هذا منسوخ عند الجمهور ثم اختار عدم النسخ وانه مستحب

١٩٠٨ ان الموتى ليعذبون في قبورهم حتى ان البهائم لتسمع اصواتهم طب عن ابن مسعود) واسناده حسن بل قيل صحيح

بعض بعضهم قال المناوي لانهم فوق يشبهونها عند سماع اولعدم ادراكهم لشدة كرب الموت فلا يتزعجون بخلافنا وقال الحفني (ان الموتى) اي بعضهم وهم الكفار والعصاة

١٩٠٩ ان الميت ليعذب ببكاء الحي ق عن عمر ابن الخطاب

اي البكاء المذموم بان اقترن بنحو ندب او نوح او نحو دمع العين ومحله اذا اوصاهم بفعله كما هو عادة الجاهلية

١٩١٠ ان الميت يعرف من يحمله ومن يغسله ومن يدليه في قبره حم عن ابي سعيد الخدري

يعرف) اي يدرك والراعي وقال الحفني اي يدرك ذلك بسبب اتصال شعاع الروح به اذا بعد خروجه فهو ادراك بالحواس وناشر البعد ونضم قبر يحصل للروح اتصال الزائر دقيل الطرق المشيعة له بدليل سن التلقين والا لم يكن له معنى خلافا للبعض بل يعرف من يسلم عليه ويرد عليه وان لم يكن يعرفه حيا ومن يزوره كذلك (في قبره) ومن يكفنه ومن يلحده ومن يلقنه قال المناوي لان الموت ليس بعدم محض والشعور باق حتى بعد الدفن

١٩١١ ان الميت اذا دفن سمع خفق نعالهم اذا ولوا عنه منصرفين طب عن ابن عباس) ورجاله ثقات

خفق نعالهم) اي قعقعة نعال المشيعين له (اذا ولوا عنه منصرفين) قال المناوي في رواية مدبرين ورويت بزيادة (فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والصيام عن يمينه والزكاة عن يساره وفعل الخيرات عند رجليه

١٩١٢ ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ق عن ابن عمر هذا نص كالشمس الصحيحين

ولفظ هذه الرواية (ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا (وأشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وفي رواية اخرى فيه ايضا ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه والامر واحد ولا بحزن القلب) قال الطوطاوي اي لان تذرف العين وحزن القلب لا سلطانه للفرع العبد عليها بل لمالك الناصية ومقلب القلوب (او يرحم) اي لان اللسان ان لم ينه سن الكلام ما يوجب السخط كان سبب التعذيب وان قابل القضا بوسائل الرضا فقد استفاض منه واسع الفيض الرحمة والرضوان (ببكاء اهله عليه) اي البكاء المتضمن للنوح والندب وهذا اذا كان ذلك من رضيانه حال حياته بان يحبه البكاء من سنته او اوصى به

١٩١٣ ان المؤمن حقا اذا رآه اخوه انه يتزعزع له) قال ابن حجر الهيثمي اخرجه البيهقي في الشعب وابن عساكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شيبه كان في الجامع الكبير عن مجاهد بن فرقد الطرابلسي عن واثلة بن الخطاب قال دخل رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم وحده فتزحزح له النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله المكان واسع فقال ان المؤمن حقا فذكره

١٩١٤ ان الميت يعذب ببكاء حي ببعض بكاء اهله عليه خ عن ابن عمر اي البكاء المتضمن للنوح والندب اذا كان ذلك من رضيانه في حال حياته او انه اوصى بذلك

١٩١٥ ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه) وعن عبد الله بن الصديق واسناده صحيح

ان الناس) اي المطيقين لازالة المنكر مع سلامة العاقبة (اذا رأوا الظالم) اي علموا ظلمه (فلم يأخذوا على يديه) اي لم يمنعوه من الظلم او المنكر (اوشك) بفتح الهمزة والشين المعجمة اي قارب او اسرع (ان يعمهم الله بعقاب منه) اما في الدنيا او

Copyright © King Saud University